



اقتراح بأن يحمل مجال موقع المنظمة على شبكة الإنترنت عبارة "health."

تقرير من الأمانة

- ١- أدرج هذا البند في جدول أعمال دورة المجلس التنفيذي الحالية بناء على طلب تقدمت به حكومة الولايات المتحدة الأمريكية. ويورد التقرير شرحاً للوضع الراهن.
- ٢- وتتضمن وظائف منظمة الصحة العالمية بموجب دستورها تقديم المعلومات الصحية والمساعدة في تكوين رأي عام مستنير فيما يتعلق بالشؤون الصحية. وتتطوي التكنولوجيات الجديدة، وخاصة شبكة الإنترنت، على قدرات كبرى لتحسين نوعية المعلومات وفائدتها وتوصيلها إلى العاملين في مجال الصحة وعامة الناس.
- ٣- وقد بدأ استخدام شبكة الإنترنت يتزايد في الأغراض الصحية. ويتراوح عدد مواقع الشبكة ذات الصلة بالصحة بين ١٠٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠٠٠ موقع فأكثر، كما يتيح البحث عن عبارة "health"، بواسطة محرك بحث عادي، الحصول على زهاء ١٠٢ مليون صفحة. وتشمل المعلومات والخدمات المتاحة الآن عن الصحة على شبكة الإنترنت، على سبيل المثال، معلومات عن أعراض الأمراض وعلاجها وعن استشارات طبية ووصفات لشراء الأدوية. بيد أن انتشار المعلومات السريع وطبيعة شبكة الإنترنت تجعل من الصعب على المستعملين تقدير جودة المعلومات والخدمات الصحية التي يمكنهم الحصول عليها عن طريق الشبكة.
- ٤- ونقوم الآن أفرقة عديدة تتألف من القطاعات الصناعية والمستهلكين والحكومات والرابطات المهنية بمناقشة المعايير والمقاييس الجيدة اللازمة للمعلومات الصحية المتاحة على شبكة الإنترنت. وفي عام ١٩٩٨، اعتمدت جمعية الصحة العالمية القرار ج ص ٥١٤-٩ بشأن المنتجات الطبية على الإنترنت. ويحث القرار الدول الأعضاء على اتخاذ جملة من التدابير منها الترويج لاستخدام شبكة الإنترنت للحصول على معلومات علمية عن المنتجات الطبية، مع التحقق من صحتها بمعرفة السلطات الصحية المختصة لضمان جودة تلك المعلومات. وفي هذا السياق، وضعت بعض المنظمات والحكومات مدونات قواعد سلوك تسيتمد إلى نظم التنظيم الذاتي. ويجوز منح ترخيص غير رسمي بناء على تقييم يجريه طرف ثالث أو بالاستناد إلى تعهد بالالتزام بمدونة قواعد السلوك. ولا توجد حتى الآن أية آلية يمكن التعويل عليها للتثبت من التقيد بهذه المدونات.

٥- وفي منتصف عام ٢٠٠٠، اعتمدت شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة Internet Corporation for Assigned Names and Numbers (ICANN) سياسة لاستحداث مجالات رئيسية جديدة ووجهت الدعوة لاقتراح أسماء جديدة وحددت لذلك موعداً نهائياً في الأول من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. والغرض من اقتراح مجالات جديدة للأسماء الرئيسية هو تيسير تحديد المعلومات وحصول المستعمل عليها. وتقر منظمة الصحة العالمية بأن توسيع نظام المجال هذا يمثل فرصة لتحديد هيئات متخصصة لتقديم المعلومات. ولتلبية الحاجة إلى تحديد معلومات صحية يمكن التحويل عليها واستغلال فرصة وضع بنية جديدة لتعيين أسماء المواقع على شبكة الإنترنت، اقترحت الأمانة إنشاء "health" كاسم لمجال جديد على شبكة الإنترنت، وذلك بهدف تأسيس علامة للمعلومات الصحية يسهل التعرف عليها.

٦- ولم تتخذ شركة إيكان ICANN قراراً بشأن "health" في الجولة الأولى لطلبات اقتراحات المجالات الأساسية في أواخر عام ٢٠٠٠. ولكن الطلب مازال معلقاً في انتظار البت فيه. وستقوم شركة إيكان في عام ٢٠٠٣ باعتماد مجموعة أخرى من أسماء المجالات، وبالتالي فستتاح فرصة أخرى لإعادة النظر في الاقتراح.

٧- وقد أُبلغت شركة إيكان بأن إدارة وتشغيل المجال الرئيسي يمكن أن يخضع لموافقة جمعية الصحة العالمية. وهناك فكرة قائمة حالياً في الأمانة بأن يجري تشكيل هيئة استشارية يُستمد أعضاؤها مبدئياً من الدول الأعضاء لتقوم بالإشراف على هذه العملية. ومن بين أدوار الهيئة الرئيسية اختيار كيانات منح التراخيص، التي تحيز استعمال اسم مجال "health" وتقوم فيما بعد باستعراض وترصد مواقع الشبكة المرخصة، وستتمكن المنظمة، من خلال عملها مع كيانات مسؤولة عن منح التراخيص وتتبع إجراءات شفافة وراسخة، من تعزيز أهمية معايير جودة المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت، ومن دعم المنظمات والحكومات التي تعمل على صياغة أو اعتماد معايير للجودة. وسيشمل إجراء إدارة "health" أيضاً التعاقد مع هيئة إدارية معتمدة من قبل شركة إيكان.

٨- وسيساعد وجود مجال رئيسي في التغلب على أوجه النقص فيما يخص مدونات قواعد السلوك القائمة بإتاحة إنفاذ هذه المدونات. وسيتمكن بذلك وقف أو إلغاء اسم المجال في حالة عدم التقيد بالشروط التي تضعها الوكالة المرخصة. وقد اعتمدت شركة إيكان إجراء معيارياً لحل الخلافات في حالات الاعتراض على تسجيل اسم المجال. وسيتاح لمقدمي المعلومات الصحية أن يطلبوا طوعاً إدراج مواقعهم في قائمة مجال "health" أو استعمال اسم مجال آخر، وبالتالي فإن استحداث اسم مجال جديد لن يقيد استعمال شبكة الإنترنت عموماً ولا انتقاد نوع المحتويات التي يمكن إتاحتها عن طريق شبكة الإنترنت.

٩- وقد قامت المنظمة، حتى الآن، باستثمار وقت الموظفين في إعداد طلب "health" وخطة التشغيل المبدئية، وسداد أجور الطلب والمشاركة في اجتماعات مختارة لشركة إيكان. واستعرضت الأمانة مع عدد من الخبراء التطبيقات اللاحقة للمدخلات التي وردتها خلال استعراض شركة إيكان العام. وفي حالة إجازة اسم "health" الرئيسي، يتوقع أن تجري إدارته على أساس استعادة التكلفة على غرار عمليات المجالات الرئيسية الأخرى المتبقية للرعاية.

١ يدار نظام مجالات أسماء الإنترنت بواسطة شركة Internet Corporation for Assigned Names and Numbers وهي شركة خاصة لا تقوم على مبدأ تحقيق الربح يقع مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية. وينظم هذا النظام الإنترنت بموجب الأسماء عوضاً عن الأرقام التي كان يعمل بها في السابق. ويتبع بنية متسلسلة للأسماء المفصلة بنقط ومجال رئيسي يتبع النقطة الأخيرة: على سبيل المثال، ch، com.int. .. ويدير كل مجال رئيسي بواسطة منظمة أو حكومة منفردة واحدة.

١٠- وجرى إبلاغ المجلس التنفيذي شفويًا بطلب المنظمة تأسيس مجال رئيسي جديد إبان دورته السابعة بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، وذلك رداً على سؤال طرحه أحد أعضاء وفد الولايات المتحدة الأمريكية.^١ وتعتبر الأمانة الإجراء الراهن جزءاً من التخطيط العادي الذي يسبق عرض أية مسألة سياسية على جمعية الصحة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١١- المجلس التنفيذي مدعو للإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

= = =

١ الوثيقة مت ١٠٧/٢٠٠١/٢/سجلات/٢، المحضر الموجز للجلستين السادسة والسابعة، (النص الإنكليزي).